

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ







مکتبہ اشرفیہ  
لاہور

۱۹۶۷

مکتبہ اشرفیہ

بسم الله الرحمن الرحيم

السرور دى



هذا من حكمة الاشراق

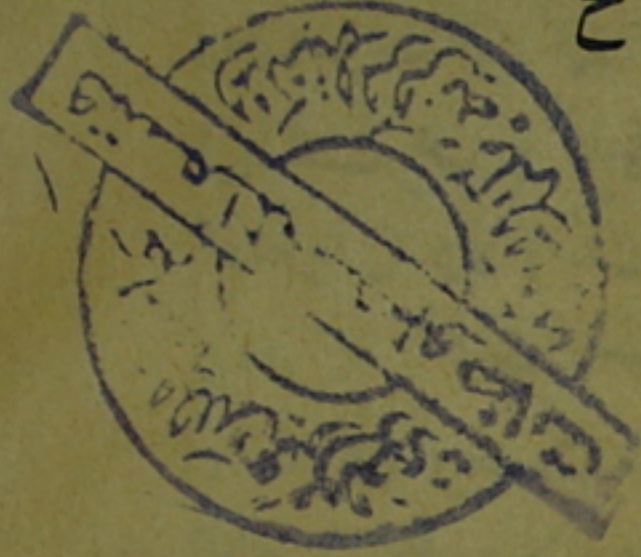
للشيخ شهاب الدين أبي الفتح

يحيى السهروردي

القول بطلب

سنة

هجرة



جنت ١٩٦٢

عبدالمعز



بسم الله الرحمن الرحيم  
 جل ذكرك اللهم وعظم قدسك وعز جارك وعلت سبحانك  
 وتعالى جدك صل على مصطفىك واهل رسالاتك عموما  
 وخصوصا على محمد المصطفى سيد البشر والشفيع الشفع  
 في المحشر عليه وعليهم الصلاة والسلام واجعلنا بنورك من  
 الفائزين ولا الالئ من الذاكرين ولنعمائك من الشاكرين  
**وبعد** اعلموا اخواني ان كثرة اقتراحكم في تحريك حكمة  
 الاشراق او هنت غزبي في الامتناع وازالت ميلي الى  
 الاضراب عن الاسعاف ولولا حق لازم وكلمة سبقت  
 وامرورد من محل يفضي عصيانه الى الخروج عن السبيل  
 لما كان لي داعية الاقدام على اظهاره فان فيه من الصعوبة  
 ما تعلمون وما زلت يا معشر صبحي وفقكم الله لما يحب ويرضى  
 تلتمسون مني ان اكتب لكم كتابا اذكركم فيه ما حصل لي بالذوق  
 في خلوتي ومنازلاتي ولكل مجتهد ذوق نقص او كل فليس  
 العلم وقفا على قوم ليتعلق بعدهم باب الملكوت ويمنع المزيد  
 عن العالمين بل واهب العلم الذي هو بالافق المبين  
 ما هو على الغيب بضنين وشر القرون ما طوى فيه بساط  
 الاجتهاد وانقطع فيه سير الافكار وانحسم باب المكاشفات  
 وانسد طريق المشاهدات وقد ربت اكم قبل هذا  
 الكتاب وفي اثائه عند معاودة القواطع عنه كتبنا على  
 طريقة المشائين ولخصت فيها قواعدهم ومن جعلتها  
 المختصر الموسوم بالتلويحات اللوحية والعرشية المشتمل على  
 قواعد كثيرة ومحضت فيها القواعد مع صفر جمه ودونه  
 الملحمة وصفت غيرهما ومنها ما رتبته في ايام الصبي

وهذا

١٢٩٧/٤/١٣  
القدس

وهذا سياق آخر وطريق اقرب من تلك الطريقة وانظم  
 واضبط واقل اتعابا في التحصيل ولم يحصل لي اولا بالفكر  
 بل كان حصوله بامر اخر ثم طلبت الحجة عليه حتى لو قطعت  
 النظر عن الحجة مثلا ما كان يشككني فيه مشكك لان ما  
 ذكرته من علم الانوار وجميع ما يبنتني عليه يساعدي عليه  
 كل من سلك سبيل الله عز وجل وهو ذوق امام الحكمة  
 ورئيسنا افلاطن صاحب الايد والنور وكذا من قبله من  
 زمان والدا الحكماء هر مس الى زمانه ابي زمان افلاطن  
 من عظماء الحكماء واساطين الحكمة مثل انا ذقلس  
 وفيثاغورس وغيرها وكلمات الاولين مرموزة وما رده  
 عليهم وان كان متوجها على ظاهرا فاوليهم لم توجه علي  
 مقاصدهم فلا رد على الرموز على هذا يبنتني قاعدة الاشراق  
 في النور والظلمة التي كانت طريقة حكماء الفرس مثل  
 جاماسيف وفرشاد شور وبوزر جهور من قبلهم وهي ليست  
 قاعدة كفرة المجوس والحاد ماني وما يفضي الى الشرك بالله  
 تعالى وتنزهه ولا تنظن ان الحكمة في هذه المدة القريبة  
 كانت لا غير بل العالم ما خلا قط عن الحكمة وعن شخص  
 قائم بها عنده الحج والبيئات وهو خليفة الله في ارضه  
 وهكذا يكون ما دامت السموات والارض والاختلاف بين  
 متقدمي الحكماء ومتاخرينهم انما هو في الالفاظ واختلاف  
 عاداتهم في التصريح والتعريض والكل قائمون بالعوالم  
 الثلاثة طفقون على التوحيد لانزاع بينهم في اصول  
 المسائل والمعلم الاول وان كان كبير القدر عظيم الشأن  
 بعيد الغور تام النظر لا يجوز المبالغة فيه على وجه  
 يفضي الى الازراء باستاديه ومن جعلتهم جماعة من اهل

وغيره ص



٤  
 السفارة والشارعين مثل اغا اناذيمون وهرمس واستقليون  
 وغيرهم والمراتب كثيرة وهم على طبقات وهي هذه حكيم  
 الهى متوغل في التاله عديم البحث حكيم بحاث عديم  
 التاله حكيم الهى متوغل في التاله والبحث حكيم الهى  
 متوغل في التاله متوسط في البحث او ضعيفه حكيم متوغل  
 في البحث متوسط في التاله او ضعيفه طالب للتاله والبحث  
 طالب للتاله فحسب طالب للبحث فحسب فان اتفق في  
 الوقت متوغل في التاله والبحث فله الرياسة وان لم يتفق  
 فالمتوغل في التاله المتوسط في البحث وان لم يتفق فالحكيم  
 المتوغل في التاله عديم البحث وهو خليفة الله ولا تخلو  
 الارض عن متوغل في التاله ابد او لارياسة في ارض الله  
 للباحث المتوغل في البحث الذي لم يتوغل في التاله فان  
 المتوغل في التاله لا يخ العالم عنه وهو احق من الباحث  
 فحسب اذ لا بد للخلافة من التلقى لان خليفة الملك ووزيره  
 لا بد له من ان يتلقى منه ما هو يصدره ولست اعنى بهذه  
 الرياسة التغلب بل قد يكون الامام التاله مستويا ظاهرا  
 وقد يكون خفيا وهو الذي سماه الكافة القطب فله الرياسة  
 وان كان في غاية الخمول واذا كانت السياسة بيده كان  
 الزمان نوريا واذا خلا الزمان عن تدبير الهى كانت الظلمات  
 غالبية واجود الطلبة طالب التاله والبحث ثم طالب التاله  
 ثم طالب البحث وكتابتنا هذا الطالبي التاله والبحث وليس  
 للباحث الذي لم يتاله اولم يطلب التاله فيه نصيب ولا  
 نباحث في هذا الكتاب ورموزه الامع المجتهد التاله او  
 الطالب للتاله واقل درجات قارى هذا الكتاب ان  
 يكون قد ورد عليه البارق الالهى وصار وروده ملكة له  
 وغيره لا ينتفع به اصلا فمن اراد البحث وحده فعليه

بطريقة

٥  
 بطريقة المشائين فانها حسنة للبحث وحده محكمة وليس  
 لنا معه كلام ومباحثة في القواعد الاشرافية بل الاشرافون  
 لا ينتظم امرهم دون سوا نخ نورية فان من هذه القواعد  
 ما يبستنى على هذه الانوار حتى ان وقع لهم في الاصول  
 شان يزول عنهم بالسلم المخلعة وكما اننا شاهدنا  
 المحوسات وتيقنا بعض احوالها ثم نبني عليها علومنا  
 صحيحة كالهينة وغيرها فكذا انشاهد من الروحانيات  
 اشياء ثم سنى عليها ومن ليس هذا سبيله فليس من  
 الحكمة في شئ وسيعلب به الشكوك والآلة الواقية للفكر  
 جعلناها ههنا مختصرة منظومة بضوابط قليلة العدد  
 كثيرة الفوائد وهي كافية للذكي ولطالب الاشراف ومن  
 اراد التفصيل في العلم الذي هو الآلة فليراجع الكتب المفصلة  
**ومقصودنا في هذا الكتاب ينحصر في قسمين**

**القسم الاول في ضوابط الفكر**

وفيه ثلاث مقالات

**المقالة الاولى في المعارف والتعريف**

وفيه ضوابط الضابط الاول هو ان اللفظ دلالة على  
 المعنى الذي وضع بازانة دلالة القصد وعلى جزء المعنى  
 دلالة الحيطه وعلى لازم المعنى دلالة التطعل ولا تخلو  
 دلالة قصد عن متابعة دلالة تطفل اذ ليس في الوجود  
 ما لا لازم له ولكنها قد تخلو عن دلالة الحيطه اذ من الاشياء  
 ما لا جزء له والعام لا يدل على الخاص بخصوصه فمن قال  
 رايت حيوانا فله ان يقول ما رايت انسانا ولا يمكنه ان يقول  
 ما رايت جسا او متحركا بالارادة مثلا **الضابط الثاني**  
 هو ان الشئ الغائب عنك اذا ادركته فانما ادراكه على ما  
 يليق بهذا الموضع هو بحصول مثال حقيقته فيك فان